

تقرير رئيس مجلس الإدارة – سبتمبر 2021

المحترمون

الأفاضل المساهمون

نيابة عن مجلس إدارة شركة الرؤية للتأمين ش م ع ع، أقدم لكم تقرير الأداء المالي لشركتكم عن الشهور التسعة المنتهية في 30 سبتمبر 2021. حيث قدمت الشهور التسعة الأولى لعام 2021 أخبارًا إيجابية عن مستوى الاقتصاد العالمي وتشير إلى وجود انتعاش تدريجي من أزمة فيروس كوفيد 2019، حيث تعافى النمو الاقتصادي في عام 2021 وساعده في ذلك الدعم السياسي القوي وتوزيع اللقاحات الفعالة واستئناف العديد من النشاطات الاقتصادية حول العالم. كما أنه يتوقع أن ينمو معدل الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنسبة 5.7% في 2021 و 4.5% في 2022. وارتفاع أسعار النفط الخام حتى وصل سعر البرميل 77 دولار أمريكي في سبتمبر 2021 مما ساعد في ارتفاع المؤشر المركب لدول مجلس التعاون الخليجي لدى شركة ستاندارد آند بور بنسبة 30.10% حتى سبتمبر 2021.

أدى الانخفاض الشديد في أسعار أقساط التأمين على السيارات، والتحول من التأمين الشامل إلى التأمين ضد الغير مع انخفاض النشاط الاقتصادي إلى حدوث تقلص بنسبة 10% في أقساط التأمين في السوق. ناهيك عن أن تطبيق الأسعار القاسية قد أدى إلى انخفاض محفظة سيارات الشركة بنسبة 25%. كما أدى الانخفاض في المشاريع الكبيرة مع التأثير المستمر للوضع الاقتصادي على المؤسسات التجارية الصغيرة والمتوسطة إلى حدوث تأثير مباشر على الأقساط غير المرتبطة بالسيارات على المستوى الإجمالي لهذه الفترة. وساهم ارتفاع دخل الاستثمار المحقق ومكاسب التقييم بسبب تحسن أداء الأسواق المحلية في استمرار دخل الاستثمار الجيد خلال فترة التسعة أشهر.

تجدر الإشارة إلى أن إجمالي الدخل الشامل للأشهر التسعة الأولى من السنة المنتهية في 30 سبتمبر 2021 حقق مبلغًا وقدره 0.26 مليون ريال عماني، مقابل 0.88 مليون ريال عماني في نفس الفترة من عام 2020. أعلنت شركة الرؤية للتأمين عن التعرض لخسارة للفترة قدرتها بمبلغ (0.44 مليون ريال عماني) مقابل 1.24 مليون ريال عماني للفترة المماثلة من عام 2020، وذلك بسبب تطبيق ممارسات حذرة خاصة بالاحتياطات، خاصة في مطالبات السيارات، وترشيد السياسات الاكتتابية قبل الدخول في عام 2022.

النقاط المالية الرئيسية:

نعرض النقاط المالية الرئيسية كما ورد أدناه:

- خسارة مقدارها (0.44 مليون ريال عماني) مقابل تحقيق ربح بعد الضريبة قدره 1.24 مليون ريال عماني في عام 2020.
- بلغ إجمالي الدخل الشامل لفترة التسعة أشهر 2021 مبلغًا وقدره 0.26 مليون ريال عماني مقابل الربح الذي بلغ 0.88 مليون ريال عماني في عام 2020، نتيجة للمكاسب المحققة من تقييم الأسهم المحلية بمبلغ 0.70 مليون ريال عماني مقابل خسارة في التقييم قدرها 0.35 مليون ريال عماني في عام 2020. وصعد المؤشر المركب لدول مجلس التعاون الخليجي لدى شركة ستاندارد آند بور بنسبة 30.10%، وارتفع مؤشر سلطنة عمان بنسبة 7.75%.
- أما إجمالي أقساط التأمين المكتتبة فقد بلغت 12.12 مليون ريال عماني، حيث شهدت انخفاض بنسبة 32% مقابل 18.02 مليون ريال عماني لعام 2020. أدت لائحة الأسعار المرتفعة نوعاً ما وعدم الانجرار لحرب الأسعار إلى انخفاض أقساط التأمين على السيارات بنسبة 25%. ومن المتوقع أن تؤدي لوائح الأسعار المرتفعة إلى التخلص من بعض الشرائح في محفظة السيارات ذات الأداء السيئ، وهذا سيؤدي إلى أن تكون محفظة السيارات أفضل أداءً. كما وأن خسارة بعض العطاءات/المناقصات ذات الأحجام الكبيرة وعدم تجديد المشاريع الهندسية مع انتهاء بعض تلك المشاريع قد أثرت على أقساط التأمين غير المتعلقة بالسيارات.
- بلغ صافي أقساط التأمين المكتتبة مبلغًا وقدره 3.71 مليون ريال عماني مقابل 5.31 مليون ريال عماني لعام 2020، ونعزو ذلك في الأساس إلى انخفاض أسعار أقساط السيارات وانخفاض حجم مبيعات السيارات، وفرض الأسعار الصارمة وضوابط الاكتتاب في مواجهة معدل التخفيض.
- انخفضت نتائج الاكتتاب بنسبة 70% لتصل إلى 1.02 مليون ريال عماني مقارنة بمبلغ 3.32 مليون ريال عماني في عام 2020.
- بلغ دخل الاستثمار المحقق مبلغًا وقدره 0.87 مليون ريال عماني، حيث شهد ارتفاع بنسبة 48% مقارنة بمبلغ 0.59

مليون ريال عماني في عام 2020 نظراً الأداء اللاحق لأسواق الأسهم المحلية الذي كان إيجابياً حتى سبتمبر 2021.

- بلغت مصروفات الإدارة لفترة التسعة أشهر من عام 2021 2.40 مليون ريال عماني مقابل 2.53 مليون ريال عماني في الفترة المماثلة من عام 2020.

توقعات عام 2021:

بناءً على التغييرات الأخيرة التي طرأت على مستوى الإدارة التنفيذية، سوف تستمر شركتنا في إرساء أساس قوي لتحقيق ثبات ملائم على مستوى العمليات يهدف إلى الوصول نحو طموحنا المنشود في تحقيق نمو ربحي ومستدام. وفي الوقت ذاته، وضعت الشركة خطة عمل واضحة لاستعادة التوازن المطلوب والأداء الصحيح على مستوى الإنتاج والربحية. كذلك نطمح إلى العودة للنمو من خلال زيادة المبيعات في تأمين السيارات وزيادة التركيز على قنوات التوزيع بالنسبة للمنتجات الخاصة بالتأمين التجاري والتأمينات الأخرى.. بالإضافة إلى تعديل نسبة خسارة في تأمين السيارات للتوجه نحو الربحية من خلال تعزيز منهجية التسعير لدينا وإدارة المطالبات، وكذلك في الحفاظ على تكلفة تشغيل أفضل عن طريق وضع برامج الكفاءة الإنتاجية اللازمة. كما نؤمن إيماناً عميقاً بأن موظفينا هم أصول شركتنا، ونواصل ترسيخ ثقافة المشاركة والأداء العالي لتحقيق التميز في فلسفتنا الأساسية المتمثلة في أن العميل يحل في المرتبة الأولى. يهمننا دائماً أن نؤكد لمساهميننا وعمالنا وأولوياتنا واستراتيجياتنا الرئيسية في مجال الأعمال. نحن نحقق الريادة من خلال التركيز، ونتحول في الأعمال حسب الأولويات، ونحافظ وننمي أعمالنا من خلال مبدأ أن العميل يحل في المرتبة الأولى.

من المتوقع أن ينتعش الاقتصاد العماني تدريجياً معتمداً على ارتفاع أسعار النفط وتطور قطاع الهيدروكربونات. سيظل قطاع النفط القوة الدافعة للاقتصاد، والذي من المتوقع أن ينمو بنسبة 3.5% في عام 2021 وأن يتسارع إلى 6% بحلول عام 2023، معتمداً على ارتفاع إنتاج النفط. كذلك من المتوقع أن يظل القسط الإجمالي في قطاع التأمين خلال الربع المتبقي ثابتاً مع زيادة الأسعار في قطاع غير المركبات ويقابله مرونة أكثر في قطاع السيارات. واستناداً إلى اتجاه نتائج فترة التسعة أشهر، يجري تعديل أسعار تأمين السيارات باستمرار لتتماشى دائماً مع السوق. ستساهم فروعنا البالغ عددها 16 فرعاً في جميع أنحاء سلطنة عمان بدور رئيسي من حيث الحضور والإنتاجية وكفاءة خدمة العملاء في جميع خطوط أعمالنا. وقد عملنا على توسيع نطاق عناصر التسويق والمتابعة الخاصة بالأعمال لتساهم بدور محوري في المستقبل القريب. تتوقع الشركة الاحتفاظ بجميع تجديلات أعمالنا عند استحقاقها في الربع المتبقي والتركيز على إنشاء المزيد من الأعمال الجديدة. ومن المتوقع أن تؤدي هذه الجهود مشتركة إلى تحسين الأداء في الجزء المتبقي من عام 2021.

إقرار:

نيابة عن جميع أعضاء مجلس الإدارة، والإدارة والموظفين في الشركة، أعرب عن إحساننا المترسخ بالاحترام والإعجاب والامتنان الموجه لجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- لقيادته الملهمة والمستبصرة لدوام الاستقرار والنمو والازدهار لسلطنة عمان والشعب العماني. كما نتوجه بالشكر للهيئة العامة لسوق المال والسلطات التنظيمية الأخرى على دعمهم. كما نعبر عن تقديرنا الكبير للثقة والدعم المقدم إلى الشركة من جميع عملائنا وشركاء الأعمال المساهمين وموظفينا ونشكرهم جميعاً من أعماق قلوبنا.

ونشارك أبناء وطننا الحبيب في تمنياتنا لقائدنا جلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم -حفظه الله ورعاه- بأن ينعم لسنوات بالصحة والسلام والازدهار.